**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

 **الثامنة والستون بعد المائة في موضوع (السيد) وهي بعنوان :**

**\*قصتي مع سعد بن معاذ...! السيد الكبير الشهيد :**

**• وكان في اختيار أسعد بن زرارة لمصعب رضي الله عنه، أن يلاقي القادة أبلغ دليل على النباهة الدعوية، فقد قال لمصعب : ( أي مصعب جاءك والله، سيدُ مَن وراءه من قومه، إن يتبَعك لا يتخلف عنك منهم اثنان )...!**

**• فانظر كيف وظّف زعامته القبلية ومنصبه المعتلي لخدمة الإسلام**

**والدعوة، وهي رسالة لكل ذي منصب ومكانة، أن لا تغريه مكانته،**

**فينسى دعوته ورسالته...!**

**• القرار السريع: تحضر غزوة بدر، فيطمع رسول الله في معرفة رأي جماهير الأنصار، وقد تعينت المعركة خارج المدينة، وبيعتهم تنص على النصرة داخلها، فيردد( أشيروا علي أيها الناس ) فيتكلم المهاجرون مرة ومرات،ولكنه يرجو الآخرين، فيفطن سعد لذلك( لكأنك تريدنا يا رسول الله..) !**

**• وترنّمْ بعد ذلك، وعطّر وجدانك بكلمات مذهبة محبّرة، مفعمة بكل ينابيع الحزم والبطولة والشمم، كُتبت على سناء الخلود، وتلقفتها معالي الأمجاد ( صِل حبلَ من شئت، واقطع حبل من شئت، وخذ من أموالنا ما شئت، وما أخذتَ كان أحبَّ إلينا مما تركت....)..**

**• وإنّ قائداً بطلا يغير بنود معاهدة تاريخية، ويستعد بالمدد والفداء، بدون معارضة من سادات القوم، لهو قيادي من طراز نادر، وفذ من أفذاذ الرجال الدواهي، قاضٍ على صحبه وجماعته....!**

**• الشروط الإضافية: زاد تكاليف، والتزم التزامات حملها نفسه وقومه، وأشياء لم تذكر سابقا، وزادها التطبيق المباشر، والامتثال الآني : ( فاظعن حيث شئت، وصِل حبل من شئت، واقطع حبل من شئت،وخذ من أموالنا ما شئت، وأعطنا ما شئت،...إنا لصُبُر في الحرب، صُدُق عند اللقاء...).**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**